يقتضي امتناع جوابه لوجود شرطه وتختص
بالجملة الاسمية المحذوف الخبر غالبا نحو لولا
زيد لاكرمتك ومنه لولاي لكان كذا اي
لولا انا موجود وتارة حرف تحضيض وعرض
اي طلب بازعاج او برفق فتختص بالمضارع
اوما ثاويله نحو لولا تستغفرون الله ونحو
لولا اخرتني الى اجل قريب وتوبيخ فتختص
بالماضي نحو فلولا نصرهم الذين اتخذوا من
دون الله قربانا آلهة قيل وتكون حرف امتناع
نحو



نحو لولا اخرتني الى اجل قريب لولا انزل اليه
ملك قاله الهروي والظاهر انها في الاولى
للعرض وفي الثانية للتحضيض وزاد معنى آخر
وهو ان تكون نافية بمنزلة لم وجعل منه
فلولا كانت قرية آمنت والظاهر ان المراد
فهلا وهو قول الاخفش والكسائي والفراء
ويؤيده ان في حرف ابي ابن كعب وابن مسعود
فهلا ويلزم من ذلك معنى النفي الذي ذكره
الهروي لان اقتران التوبيخ بالفعل الماضي

Copyright © King Saud University